

من كان يعاني من سيلان من قطرات البول بعد قضاء الحاجة كيف يصلی وما حکم صلاته؟الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

كنت اصلي منذ حوالي اربع سنوات وفجأة انقطعت عن الصلاة لظروف المتمثلة في وجود سيلان من قطرات البول بعد قضاء الحاجة واحيانا حتى في الاوقات العادية عندما ارفع شيئا ثقيلا - 00:00:00

فتركت الصلاة وبعد انقطاعي عن الصلاة سألت بعض المعلمين الذين كانوا يدرسونا في الثانوية عن مشكلتي فاجابوني بان استمر في الصلاة ولكنني لم افعل لانني اجد نفسي خجلا عند قيامي بالصلاه . وانا اقف لاصلي لملك الملوك - 00:00:17

واخيرا اقنعني بعض الرفاق الاصدقاء الذين لا يقطعون الصلاة بتاتا بضرورة قيامي بالصلاه وانا على هذه الحالة الى الان فقد بدأت بالصلاه منذ مدة ولكنني لا اجد في نفسي الشخص الكامل لان الحالة الاولى التي اشرت اليها لا زالت - 00:00:37

يعزمني ويسأل عن حكم صلاته تلك الجواب ان الشخص اذا كان عنده سيلانا لا ينقطع فانه يصلی على قدر استطاعته ولكنه يستعمل وسيلة تمنع من انتشار هذا السائل الى الجسم - 00:00:58

او الى الثوب وبخاصة في الوقت الذي يصلی فيه وكونه يصلی وهو على هذه الحالة معذور لذلك لان الله جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها ومن المعلوم ان الشرط ان ان الطهارة - 00:01:33

شرط من شروط صحة الصلاة وان الصلاة لها اركان ولها شروط ولها واجبات فلا ينبغي ان ينظر الى شرط من الشروط فاذا لم يتحقق هذا الشرط تلغى الصلاة بالكلية وقد عالج النبي - 00:02:05

صلى الله عليه وسلم هذه المسألة بقوله صلى الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب ومن المعلوم ان القيام ركن من اركان الصلاة - 00:02:38

ولم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم اذا لم تستطع القيام في الصلاة فلا تصلي بل امره ان ينتقل الى الجلوس واذا لم يستطع الجلوس ينتقل الى ان يصلی وهو على جنبه - 00:03:07

تناقله من حال الى حال ولم يلغ الصلاة فهكذا اذا عجز الانسان عن ركن من اركان الصلاة او عجز عن شرط من شروطها فانه يأتي بما بقى من الصلاة لعموم قوله تعالى - 00:03:25

فاتقوا الله ما استطعتم وبعموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا امرتم باامر فاتوا ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتم به فاتوا منه ما استطعتم فحينئذ يأتي الانسان بما يستطيعه . وعلى السائل ان يطبق ذلك - 00:03:47

اما اذا كان الخروج ليس ب دائم بل بامكانه ان يصلى الصلاة في الوقت وهو لم يخرج السائل فسواء من صلی الصلاة في اول الوقت او صلی الصلاة في اخر الوقت فحينئذ له ذلك - 00:04:15

ومن المعلوم ان اوقات الصلاة بالنسبة للفجر من طلوع الفجر الى طلوع الشمس . وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس - 00:04:37

وقد ادرك الفجر وبالنسبة للظهر من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء مثله مع فيه الزوال وبالنسبة للعصر من خروج وقت الظهر الى اصفار الشمس هذا هو وقت الاختيار - 00:04:51

ووقت الضرورة من اصفار الشمس الى الغروب لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك

العصر ووقت المغرب من غروب الشمس الى غيوبه الشفق ووقت العشاء من غيوبه الشفق الى منتصف الليل - 00:05:10
هذا هو الوقت المختار ووقت الضرورة الى طلوع الفجر. فعلى هذا الشخص وامثاله الى معرفة بداية كل وقت من اوقات الصلاة
ونهايته وعليه ان ينظر الى حالته فإذا تمكن ان يأتي بالصلاه وهو على اكمل وجه وبخاصة من ناحية الطهارة - 00:05:30
فحين اذ يصلى على حالته اما اذا كان هذا السلس دائما ولا يمكن ان ينقطع فقد سبق الجواب عنه وبالله التوفيق - 00:05:58